المواطنين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة من دخول اسرائيل، تحسّباً لوقوع المزيد من أعمال الاحتجاج، في خلال الاحتفالات بعيد الفصح المجيد و«يوم الارض». من جهة أخرى، أُصيب اسرائيلي بجروح عندما تعرّض لعملية طعن بسكين بيد مجهول؛ كما أُصيب خبير متفجّرات في الجيش الاسرائيلي، اصابة طفيفة، لدى محاولته ابطال مفعول قنبلة وضعت خارج مقرّ قيادة الشرطة الاسرائيلية في بيت لحم، حيث انفجرت القنبلة بين يديه. وفي سياق عمليات الاحتجاج اليومية، استشهد صبي فلسطيني في قطاع غزة، وأُصيب ٤٨ مواطناً بجروح، في اشتباكات مع قوات الاحتلال (**القدس العربي**، ٣٠ ـ ١٩٩١/٣/٣١).

## ١٩٩١/٣/٣٠

• تلقّى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، برقية دعم من الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، بمناسبة «يوم الارض»، عبّر فيها عن دعم تونس لكفاح الشعب الفلسطيني من اجل تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة (**وفا**، ١٩٩١/٣/٣٠).

• شهدت فلسطين المحتلة تظاهرات وطنية عارمة، احياء للذكرى الخامسة عشرة لـ «يوم الارض»؛ فيما اقتحمت قوات الشرطة والجيش الاسرائيليين القرى العربية في الجليل، وأغلقت الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، في محاولة لقمع التحرّكات في هذه المناسبة. وقد وقعت في قرى الجليل والمثلّث تظاهرات صاخبة، واجه المواطنون، في خلالها، قوات الجيش والشرطة وقاموا باحراق اطارات السيارات، ورفعوا علم فلسطين على سطوح البنايات، احياء لذكرى الشهداء الستة الذين سقطوا برصاص الجنود الاسرائيليين، في آذار (مارس) ١٩٧٦، في اثناء احتجاجات على استيلاء سلطات الاحتلال على أراضٍ عربية لاقامة مستوطنات يهودية عليها. وشملت التظاهرات قرى ام الفحم وسخنين وكفركنّا والبعنة (**الدستور**، ١٩٩١/٣/٣١).

• استشهد ثلاثة شبان تسلّلوا من الاردن الى اسرائيل، في خلال اشتباك مع قوة تابعة للجيش الاسرائيلي. وكان الشهداء الثلاثة تسلّلوا من موقع على بعد حوالى عشرة كيلومترات شمال اريحا، بالقرب من مستوطنة نيرن (**هآرتس**، ١٩٩١/٣/٣١).

## ١٩٩١/٣/٣١

• تواصلت الاحتفالات التي بدأت، أمس، بذكرى «يوم الارض»، وتخلّلتها اشتباكات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في عدد من المدن والقرى والمخيمات في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، أسفرت عن جرح ٢٥ مواطناً، واجهاض امرأة فلسطينية في قطاع غزة، جرّاء استنشاقها الغاز السامّ (**وفا**، ١٩٩١/٣/٣١).

• وافق الطاقم الامني في الحكومة الاسرائيلية على اقتراح مشترك لوزارة الدفاع ووزارة الشرطة، بالتعاون مع وزارة القضاء الاسرائيلية، يهدف الى تشديد العقوبات على المواطنين في المناطق المحتلة. وتقرر استخدام سلاح الابعاد بصورة أوسع، بحيث يطاول المحرّضين على أعمال التصدّي للاحتلال (**عل همشمار**، ١٩٩١/٤/١).

• تسلّم الجنرال ايهود براك مهام منصبه الجديد، رئيساً للاركان العامة في الجيش الاسرائيلي. ويتوي براك، في خلال الشهرين المقبلين، تقليص الجيش بادخال تغييرات تنظيمية في هيئة الاركان العامة، بهدف تحويل جزء من النفقات البشرية لتطوير أداء الاسلحة والتكنولوجيا (**عل همشمار**، ١٩٩١/٤/١).

## ١٩٩١/٤/١

• استشهد، متأثراً بجراحه، في مستشفى الشفاء في غزة، المواطن عوض احمد ابو لحية (٢٥ عاماً)، من قرية القرارة. وكان ابو لحية أُصيب بجروح في الثاني من آذار (مارس) الماضي على يد مستوطن أطلق النار عليه. كما استشهد اياد ابراهيم عبدالرازق (١٨ عاماً)، اثر اصابته بعيار ناري، في خلال صدامات وقعت في مخيم طولكرم، بين ابناء المخيم وقوات الاحتلال الاسرائيلية. من جهة أخرى، اعتقلت سلطات الاحتلال عدداً من المواطنين، في أعقاب اشتباكات متفرّقة وقعت في مناطق عدة في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، حيث أُصيب عدد من المواطنين في القطاع بجروح وأجهضت خمس نساء (**وفا**، ١٩٩١/٤/١).

• تعتقد أوساط أمنية اسرائيلية بأنه من بين الاسباب التي أدّت الى ارتفاع عدد العمليات في المناطق المحتلة وخارجها، فتح جسور الاردن، التي كانت مغلقة في أعقاب حرب الخليج (**هآرتس**، ١٩٩١/٤/٢).

• توقّع رئيس ادارة الوكالة اليهودية، سيمحا